

الكويت تقدر الطبقة العاملة وحركتها النقابية.. ولكن!!

الكويت واحدة من الدول التي أدركت مبكرا أهمية الطبقة العاملة ودورها الرئيسي في بناء وتنمية الدولة.. لذلك وجدت الطبقة العاملة كل التقدير والعرفان بجهودها كضلع اساسي في بناء الكويت الحديثة والمتطورة. وأيضا هناك تقدير كبير للحركة النقابية باعتبارها الممثل الشرعي للطبقة العاملة والمتحدث الرسمي باسمها وهمزة الوصل بين الحكومة واصحاب العمل والعمال وهي الصوت المعبّر عن مطالبهم وآمالهم وطموحاتهم..

وقد حرصت الكويت منذ نشأتها على حفظ حقوق العاملين وتنظيم العلاقة بين أرباب العمل والعمال فجاءت التشريعات والقوانين لتنظم هذه العلاقة بما يحفظ حقوق العمال ويضمن جودة الانتاج وجدية تأدية الاعمال.. وقد وضع ذلك جليا في دستور دولة الكويت الذي صدر في عام 1962 وجاءت نصوصه لتنظم هذه العلاقة كما ورد في مادته الـ 22 «ينظم القانون على أسس اقتصادية مع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية والعلاقة بين العمال وأصحاب العمل وعلاقة ملاك العقارات بمستأجريها».. وضمن الدستور أيضا للمواطن حق العمل وحق اختيار نوع العمل والأزم في مادته الـ 41 الدولة بتوفير العمل للمواطن.. كما حرم فرض العمل الاجباري إلا بموجب «الأحوال التي يعينها القانون لضرورة قومية وبمقابل عادل.. كما فتح الباب واسعا امام حرية تكوين النقابات والاتحادات العمالية على اسس وطنية وديمقراطية سليمة وفق المادة (43) منه ..

كذلك اصدرت الكويت عددا من القوانين.. بدأت بقانون العمل في أواخر خمسينيات القرن الماضي وتحديدا بعد اكتشاف النفط وظهور المهن المرتبطة به. وفي العام 1955 اقر المشرع (كادر عمال الحكومة) الذي يهدف الى تنظيم العمل في الدوائر الحكومية ثم اعيد تنظيم العمل في تلك الدوائر بمقتضى القانون رقم 1960/18.

وفيما يخص القطاع الاهلي فقد قتنه المشرع في سنة 1964 بالقانون الذي حمل اسم قانون العمل في القطاع الاهلي وحمل الرقم 64/38 ، ثم صدر قانون العمل في القطاع النفطي رقم 28 لسنة 1969 ، وفي عام 2010 صدر قانون العمل الجديد في القطاع الاهلي رقم 2010/6 الذي يعتبر خطوة كبيرة الى الامام في مجال تنظيم علاقات العمل بين فرقاء الانتاج.

ومما يؤكد حرص دولة الكويت على الاهتمام بطبقتها العاملة وحركتها النقابية هو التعاون والتفاهم بين الحكومات المتعاقبة والتنظيمات النقابية حول تلبية العديد من المطالب العمالية العادلة وفق ما تسمح به اللوائح والقوانين لذلك أصبح لعمال الكويت مكتسبات لا تقل عن غيرها في الدول المتقدمة.. وهذا تحقق بفضل



بقلم:

م. سالم شبيب العجمي
رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت

**الإعتراف
بيوم العمال
حتى تكتمل
الصورة**